الأنباء
الخميس 26 يناير 2012

المراقبون الخليجيون يغادرون سورية والحملة الأمنية تتركز على حماة

موسكو تريد مقترحات بنّاءة وتجدد رفض العقوبات على دمشق وتؤكد استمرار تعاونهما العسكري

متظاهرو ميدان التحرير رفعوا علم الاستقلال السوري جنبا إلى جنب مع العلم المصري في ذكرى ثورة يناير أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: يبدو أن العقبة الروسية لاتزال ستؤخر مجددا اتخاذ أي قرار بخصوص الأزمة السورية في مجلس الأمن الذي بحث أمس مشروع قرار أوروبي يستلهم المبادرة التي طرحتها الجامعة العربية، في وقت تستمر الحملة الأمنية ضد المعارضين للنظام السوري لاسيما في مدينة حماة التي عادت الى عين الأزمة منذ أيام مع تعهد السلطات السورية بتخليصها ممن وصفتهم بـ «المسلحين».

وتزامنا مع مغادرة المراقبين الخليجيين لسورية بعد قرار دولهم سحبهم لأن حكوماتهم متأكدة من «استمرار نزيف الدم وقتل الأبرياء، أبدت روسيا مجددا معارضتها لأي جهود دولية ساعية للحصول على خطوة في مجلس الامن لتأييد العقوبات ضد سورية.

فقد أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عقب محادثات اجراها مع نظيره التركي احمد داود اوغلو، أن موسكو منفتحة «على اي مقترحات بناءة تنسجم مع المهمة المحددة بإنهاء العنف»، لكنه اصر على ان روسيا «لن تدعم مقترحات تفرض بموجبها عقوبات احادية ضد سورية وهي العقوبات التي أعلنت دون مشاورات مع روسيا او الصين او غيرهما من بلدان بريكس»، واصفا ذلك بأنه سيكون «بكل بساطة غير عادل وغير مجد». وتابع ان اي قرار تدعمه روسيا «يتعين اولا ان ينص بوضوح على عدم امكان استخدامه او تأويله لتبرير اي تدخل عسكري خارجي كان في الأزمة السورية».

وجاءت تصريحات لافروف بينما اجرى مسؤولون روس واميركيون محادثات في موسكو حول كيفية انهاء العنف المستمر منذ أكثر عشرة أشهر.

ورغم المواقف الروسية أعرب المسؤولون الاميركيون عن تفاؤلهم بأن تؤدي الاجتماعات الجديدة التي جرت مع المسؤولين الروس في كل من مقر الامم المتحدة في نيويورك وفي موسكو الى حل وسط في نهاية المطاف.

وقالت السفارة الاميركية ان جيفري فيلتمان نائب وزيرة الخارجية الاميركي والمنسق الخاص فريد هوف عقدا اجتماعات في موسكو اتفقوا خلاله على «مواصلة التنسيق الوثيق» بينهما في الشأن السوري. ويمكن للموقف الروسي ان يؤدي من جديد الى تعطيل مشروع القرار الذي طرحته على مجلس الأمن كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا مع دول عربية ويدعو الى الاقتداء بالجامعة العربية من خلال فرض عقوبات ضد النظام السوري.

وأوضح ديبلوماسي قائلا: «نأمل ان نتوصل الى قرار نعمل لإعداده مع الدول العربية، يدعم قرارات الجامعة العربية التي اتخذتها نهاية الاسبوع الماضي».

من جهته حث المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله المعلمي النظام الحاكم في سورية على وقف اضطهاد مواطنيه، والاستجابة للتطلعات المشروعة للشعب، وتنفيذ مبادرة الجامعة العربية.

السعودية تدعو المجتمع الدولي إلى تأييد الخطة العربية

ودعا المعلمي مجلس الأمن الدولي إلى تأييد خطة جامعة الدول العربية.. وقال: «نأمل من الحكومة السورية أن تصغي لصوت العقل والحكمة وتلتزم ببنود المبادرة العربية لإيجاد حل سياسي متوازن يحقق تطلعات الشعب السوري، ويحافظ على وحدة وسلامة أراضي سورية، ويوقف دوامة العنف، ويجنبها التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية».

وحول قرار السعودية سحب مراقبيها من سورية، قال السفير المعلمي «قررت بلادي سحب مراقبيها من بعثة المراقبين العرب إلى سورية لأننا لم نشعر بأن السلطات السورية كانت جادة بشأن المبادرة العربية» مضيفا: «نحن نترفع عن أن نكون شهودا ومؤيدين لممارسات الاغتيال والاضطهاد المفروضة على الشعب السوري العظيم».

وأكد السفير عبدالله المعلمي أن الوقت قد حان لأن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته وقال «إن المملكة العربية السعودية تشعر بألم شديد بسبب معاناة وآلام الشعب السوري الشقيق.

على صعيد متصل، انتقدت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة موسكو أمس لاستمرارها في تسليح سورية. وقال السفير الفرنسي في الامم المتحدة جيرار ارو «من غير المقبول ان تستمر بلدان معينة منها بلدان من اعضاء هذا المجلس في توفير وسائل العنف ضد الشعب السوري». وقال ديبلوماسي غربي في مجلس الامن الدولي «العرب قالوا انهم يريدون قرارا يحظى بتوافق الآراء ونحن قطعا نعمل من أجل ذلك».

لكن ذلك لم يمنع المدير العام لمؤسسة الاسلحة الروسية (روس تكنولوجيا) سيرغي تشميزوف من التأكيد على ان بلاده ملتزمة بمواصلة التعاون العسكري مع سورية. وقال تشميزوف في تصريح نقلته وكالة انباء «انترفاكس» أمس ان التعاون الروسي السوري في مجال التسلح يرتسم في اطار الاعراف القانونية الدولية. واشار الى عدم وجود عقوبات من قبل مجلس الامن الدولي تحرم التعاون العسكري مع سورية قائلا «يتوجب على روسيا في الحال هذه الوفاء بجميع التزاماتها حيال سورية كي لا تفقد سوق السلاح في الشرق الاوسط».

وميدانيا، قامت القوات السورية أمس بعمليات عسكرية في عدد من المدن السورية استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة ما اسفر عن مقتل 7 اشخاص بينهم طفل وسيدة كما هدمت بعض المنازل، أسفرت عن مقتل أكثر من 16 مدنيا وكانت اعنفها في حماة، بحسب ناشطين. وافاد المرصد السوري لحقوق الانسان ان «القوات العسكرية السورية شنت حملة واسعة في محافظة ريف دمشق ما اسفر عن استشهاد ثلاثة مواطنين كما قتل رجل برصاص قناصة بالاضافة الى امرأة وطفل اثر سقوط قذيفة على منزلهما في محافظة حمص ومدني في حماة التي تشهد عملية عسكرية واسعة في عدد من احيائها منذ صباح امس.

بدورها ذكرت لجان التنسيق المحلية وهي الهيئة التي تقوم بمتابعة احداث الحركة الاحتجاجية ميدانيا ان «الجيش السوري قصف مدينة حماة مستخدما أسلحة ثقيلة من مدرعات بي ام بي ويستخدم آر بي جي وسلاح البي كي سي».

واضاف البيان الذي اصدرته اللجان وتلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه «ان الشبيحة والأمن مدعومين بالآليات العسكرية والدبابات يقصفون حي باب قبلي من كل الجهات». وأكد البيان «ان هناك انباء عن تهدم عدة أبنية وسقوط جرحى وشهداء» مشيرا الى ان «الاهالي لم يتمكنوا من الوصول اليهم نتيجة القصف العشوائي المستمر».

وقالت اللجان ان الجيش أطلق قذائف آر بي جي وقنابل مسمارية على المنازل كما قام بإطلاق النار من رشاشات ثقيلة في حي جنوب الملعب.

كما أشارت اللجان الى «تجمع للمدرعات عند دوار كازور مع انتشار حوالي 4000 جندي داخل المدينة». بدورها دعت الهيئة العامة للثورة السورية رئيس بعثة المراقبين العرب الفريق محمد الدابي «لزيارة المدينة ولرؤية المدرعات الثقيلة قبل أن تدمر المدينة ثم يقوم النظام السوري بسحبها إلى مطار حماة العسكري الذي لا يبعد عن المدينة سوى عشر دقائق».

من جهتها، ذكرت صحيفة الوطن السورية الخاصة والمقربة من السلطات الاربعاء ان الوضع الميداني «يبدو انه يذهب إلى مزيد من التصعيد في حماة وإدلب، بينما يستمر الوضع متأزما في حمص (وسط)». ونقلت «الوطن» عن مصدر لم تكشف هويته «أن الجهات المختصة قررت حسم الموقف كليا ونهائيا لتريح المدينة (حماة) من المسلحين وشرورهم، وتعيدها إلى الحياة الطبيعية».

وتابعت «ان «جهود مراقبي الجامعة العربية الذين عملوا خلال الأيام الماضية بالتنسيق مع الجهات المحلية لم تفلح في تهدئة الأجواء (...) ما جعل تدخل الجهات المختصة لإنهاء هذا الوضع مطلبا جماهيريا وامرا ضروريا».

واتهمت الصحيفة المسلحين بممارسة التصعيد «وقتما يشاء مجلس اسطنبول، وشيوخ الفتنة وقنوات التحريض».

ويأتي ذلك غداة مقتل 68 من المدنيين والمنشقين عن الجيش السوري قتلوا أمس الأول.

في غضون ذلك ورغم مغادرة المراقبين الخليجيين سورية أمس، تعهد مراقبون عرب آخرون في دمشق تعهدوا بالمضي في بعثة المراقبة التابعة للجامعة والتي تقرر تمديد عملها حتى 23 فبراير.

وقال مراقب عربي كبير طلب عدم ذكر اسمه إن مغادرة دول مجلس التعاون الخليجي لن تؤثر على عمل البعثة العربية مشيرا إلى أن بقية أعضاء الوفد بإمكانه القيام بالعمل. وأضاف «نحن هنا زهاء 170 وبعدما غادروا أصبحنا حوالي 120». وغادر مراقبون من الكويت والامارات والبحرين العاصمة السورية ويتوقع أن يغادر مراقبون من دول خليجية أخرى دمشق قريبا.

الكويت تدعو للالتزام بمبادرة الجامعة العربية وقراراتها حيال الأوضاع في سورية

دعت الكويت في كلمتها أمام الأمم المتحدة، سورية الى الالتزام بمبادرة الجامعة العربية وقراراتها التي اتخذت في القاهرة الأحد الماضي لانهاء الأزمة القائمة منذ أكثر من 10 أشهر.

وألقى كلمة وفد الكويت مندوبنا الدائم لدى الأمم المتحدة القائم بالأعمال بالإنابة المستشار محمد فيصل المطيري خلال مناقشة مجلس الأمن الدولي للحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية. وأكد المطيري على أهمية التزام سورية بخطة الجامعة العربية وقراراتها و«بضرورة تنفيذها لمتطلبات عناصر هذه الخطة واجراء عملية سياسية تضمن تطلعات الشعب السوري». ورغم ان العادة جرت أن يشدد المتحدثون في مثل هذا النوع من الاجتماعات التي تتعلق بالشرق الأوسط على عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين الا ان الحالة الراهنة في سورية فرضت نفسها بقوة خلال الاجتماع.

وعن عملية السلام في الشرق الأوسط، قال المطيري ان شعوب ودول المنطقة «تعقد الآمال على المجتمع الدولي ليتحمل مسؤولياته خاصة فيما يتعلق بما يجرى في الأراضي العربية المحتلة وبتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لأن المنطقة ما تزال تعاني من عدم الاستقرار بسبب توقف مفاوضات السلام»، مشددا على أن «الاعتراف بالدولة الفلسطينية هو أكبر استثمار لضمان السلام في المنطقة». ورحب المستشار الكويتي في هذا الصدد بالمحادثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين في العاصمة الأردنية عمّان وناشد في الوقت نفسه اللجنة الرباعية التي ترعى تلك المحادثات أن تولي الأولوية القصوى للتصدي للتوسع الاستيطاني غير المسبوق «وإلا فلا جدوى من أي مفاوضات». وأضاف أن عدم تحمل الجميع لمسؤولياتهم سيفشل عملية السلام برمتها ولن يؤدي الى الحل العادل والشامل والدائم الذي ينشده الجميع لإنهاء الصراع العربي ـ الإسرائيلي.

وقال ان تمادي اسرائيل في سياساتها الاستيطانية غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية «دليل على أنها تتعمد نقض الاتفاقيات والمعاهدات» التي وقعتها مع السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال عملية السلام و«تتجاهل جميع التزاماتها الدولية وتعمل على تقويض جميع الجهود الدولية» الهادفة الى استئناف مفاوضات السلام على أساس حل الدولتين في اطار حدود الرابع من يونيو العام 1967 وخارطة الطريق التي أقرتها اللجنة الرباعية.

الأعضاء الكويتيون المشاركون في بعثة المراقبين في سورية يعودون إلى أرض الوطن

المراقبون الكويتيون لدى وصولهم إلى مطار الكويت وفي استقبالهم معاون رئيس الاركان العامة للجيش لهيئة العمليات والخطط اللواء الركن عبدالرحمن العثمان وعدد من قيادات الجيش واهالي المراقبين

عاد الى ارض الوطن بعد ظهر امس ضباط الجيش الكويتي المشاركون ضمن بعثة المراقبين العرب بجامعة الدول العربية من الجمهورية العربية السورية بعد انتهاء مهمتهم وذلك استجابة للتوجيهات الصادرة من وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون الخليجي الخاص بانهاء عمل اعضاء البعثة، واتت هذه المشاركة تنفيذا لقرارات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية بشأن المبادرة العربية والبروتوكول الخاص بمهمة بعثة المراقبين لمراقبة الاوضاع الراهنة في الجمهورية العربية السورية. وكان في استقبالهم معاون رئيس الاركان العامة للجيش لهيئة العمليات والخطط اللواء الركن عبدالرحمن العثمان وعدد من قيادات الجيش واهالي المراقبين.

مصطفى علوش لـ «الأنباء»: كلام المعلم صحوة الموت قبل السكوت الكامل والرحيل

رأى القيادي في تيار «المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش أن وزير الخارجية السورية وليد المعلم مصر على استغباء الكون بأسره من خلال محاولته وصم الرئيس الأسد وقيادات نظامه الدموي بأجناس الملائكة، معتبرا أن ما خرج به الوزير المعلم في مؤتمره الصحافي وأتحف به العالمين العربي والغربي، لم يكن سوى صحوة الموت قبل السكوت الكامل، وبالتالي الرحيل، مشيرا الى أن كلام المعلم عن تآمر نصف الكون على النظام السوري قد يكون في كثير من الأمكنة صحيحا وعادلا، وذلك لاعتباره أن التآمر إن وجد فهو تآمر على إنهاء نظام دموي وحشي قاتل للأبرياء والعزل ممن يطالبون بالحرية والديموقراطية، لافتا الى أن المعلم يبرز اليوم مشهد المؤتمرات الصحافية للديكتاتوريين والطغاة قبل إسقاطهم من قبل الشعب ولجوئهم الى الحفر وأنفاق المياه للاختباء داخلها، معتبرا بالتالي أن المعلم أعطى الإشارة الكافية بأن النظام السوري أصبح قاب قوسين من رحيله.

ولفت علوش في تصريح لـ «الأنباء» الى أن ما بشر به الوزير المعلم بأن لا حلول عربية في سورية وبأن الحل سوري فقط، هو ما خطط له النظام منذ اندلاع الثورة الشعبية وسعى الى تطبيقه من خلال استماتته في عرقلة المبادرة العربية وفرض شروطه على بروتوكول المراقبين العرب للموافقة على توقيعه، وذلك لكون نظام الاسد غير قادر على تحرير الشعب السوري من قبضته انطلاقا من عدم أهليته للتعاطي مع الثورة السلمية بالطرق الديموقراطية والحضارية وفقا لما نادت به المبادرة العربية وكل المبادرات الدولية الساعية الى انقاذ الشعب من حمام الدم اليومي اختصاص النظام السوري.

● بيروت ـ زينة طبارة

مصطفى علوش

الدابي يلتقي المعلم

هيئة التنسيق المعارضة في سورية ترحب بالمبادرة العربية

التقى وزير الخارجية السوري وليد المعلم الفريق محمد أحمد مصطفى الدابي رئيس بعثة مراقبي جامعة الدول العربية في سورية.

وذكرت الخارجية السورية في بيان لها أنه تم خلال الاجتماع استكمال بحث مهمة المراقبين في ضوء موافقة سورية على تمديد عملها شهرا ثانيا.

وقدم الفريق الدابي عرضا حول التقرير الذي قدمه لوزراء الخارجية العرب في مطلع الأسبوع الجاري ورؤية بعثة مراقبي الجامعة للأوضاع في سورية والتي تم إبرازها في التقرير، مؤكدا عزم البعثة على التمسك بالحيادية والموضوعية كمنهج للعمل لتنفيذ البروتوكول الموقع بين الجمهورية العربية السورية وجامعة الدول العربية.

من جهته، أكد الوزير المعلم التزام سورية بالتعاون الكامل مع بعثة المراقبين، وتقديم جميع التسهيلات لها لإنجاز مهمتها في ضوء التفويض الممنوح لها رغم العراقيل التي يتم وضعها في طريق عمل البعثة من أطراف لا ترغب في إظهار حقيقة الأوضاع في سورية تنفيذا لأجندات خارجية باتت واضحة المعالم، وشدد على واجب الحكومة السورية في حماية مواطنيها ووضع حد لجرائم الجماعات المسلحة وأعمالها التخريبية التي تطول المدنيين وعناصر الأمن والمؤسسات العامة والخاصة.

في سياق آخر، أعلنت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي المعارضة في سورية ترحيبها بالمبادرة التي أطلقتها جامعة الدول العربية في اجتماعها الوزاري الأخير، معتبرة أنها «تشكل فرصة للانتقال إلى نظام ديموقراطي تعددي تداولي كبديل جذري للنظام الديكتاتوري وبناء دولة المواطنة التي تكفل السلم الاجتماعي والأهلي وتحافظ على الثوابت الوطنية في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية».

وأوضحت الهيئة في بيان لها أن قبول الهيئة لقرارات الجامعة لا يلغي ضرورة الحوار معها من أجل توضيح بعض الفقرات وإزالة بعض الالتباسات وقطع الطريق أمام اي مناورة لتضييع الوقت أو لتدخلات سلبية من أي طرف خارج إرادة السوريين أو تفتح الطريق لتخلي أو إبعاد الجامعة العربية عن دورها.

وقالت انها تعلن تأييدها لقرارات الجامعة العربية بما طرحته من ضرورة توفير الشروط اللازمة لإنهاء الأزمة من إطلاق سراح جميع المعتقلين وإيقاف مسلسل الاعتقال السياسي وسحب كل القوات والمظاهر المسلحة من الشوارع والسماح بالتظاهر السلمي وإيقاف مظاهر العنف ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحق المواطنين، ومن ضرورة نقل السلطة إلى حكومة إنقاذ وطنية تتمتع بجميع الصلاحيات الدستورية لتكون وحدها صاحبة القرار في إدارة المرحلة الانتقالية للوصول بالبلاد إلى أوضاع تسمح بإجراء انتخابات حقيقية في ظل نظام ديموقراطي وفق جدول زمني محدد وواضح.

وأكدت الهيئة في بيانها على أن توفير هذه الشروط والمناخات كفيل بتوفر الدعم الشعبي والعربي والدولي للمبادرة ومن ثم إنجاحها، مضيفة أن التعامل مع المبادرة بالمراوغة ومنطق إدارة الأزمة بدل معالجتها وإزالة أسبابها جذريا سيؤدي إلى دفع البلاد دفعا نحو المجهول وربما الكارثة الأمر الذي سيتحمل النظام القائم كامل المسؤولية عنه.

وفي مؤتمر صحافي حول البيان وردا على سؤال حول النقاط الملتبسة، قال المنسق العام للهيئة حسن عبدالعظيم «المبادرة واضحة تتضمن نقل صلاحيات الرئيس إلى نائبه وإلى حكومة إنقاذ وطنية يكون للمعارضة فيها دور بارز تتمكن فيه من إنجاز المرحلة الانتقالية بوضع الدستور وهيئة تأسيسية منتخبة ووضع قانون أحزاب وتوفير عملية انتقال لهذا النظام الذي يجب أن يرحل إلى نظام وطني ديموقراطي تعددي وهذه هي النقاط التي يجب أن توضحها الجامعة العربية من خلال الحوار معها».

من جانبه، رأى عضو الهيئة رجاء الناصر أن أهم نقاط الالتباس هي صلاحيات حكومة الإنقاذ كون هذه المبادرة هي تتمة لمبادرة سابقة كانت تركز على ضرورة أن تكون هناك حكومة وحدة وطنية كاملة الصلاحيات، أي أن صلاحيات الرئيس بحكم الدستور هي جزء من هذه الصلاحيات التي يجب بحثها، كي لا تكون صلاحيات الحكومة بيد رئاسة الجمهورية، مشيرا إلى أن من نقاط الالتباس الأساسية تلك المتعلقة بالدعم الدولي.

وقال الناصر «لم نتطرق لشخص الرئيس، وقلنا ان صلاحيات الرئاسة يجب أن تنقل إلى حكومة إنقاذ وطني، وقلنا ان تفويض الرئيس لنائبه بإجراء الحوارات والتعاون مع حكومة وحدة وطنية لا يشمل فقط نائب الرئيس وهذه المسألة قيد البحث، وبالتالي أن يذهب الرئيس أو لا يذهب الرئيس، المهم مدى صلاحيات الحكومة أم هي موظفة لدى الرئيس أيا كان الرئيس».

بدوره، أوضح عضو الهيئة عبدالعزيز الخير أن هناك بنودا بحاجة لنقاش على سبيل المثال تقول ضرورة انتخاب مجلس تأسيسي خلال أربعة أشهر وهذه الفترة تبدو في ظل الظروف السورية الراهنة غير منطقية، فالانتقال من وضع عسكري مليء بالعنف بعد أربعين عاما من الاستبداد إلى انتخابات يراد أن تقول ديموقراطية قد لا يكون واقعيا».

● دمشق ـ هدى العبود

صالح يغادر مسقط باتجاه أميركا ومقاتلو القاعدة ينسحبون من رداع

عواصم ـ وكالات: أعلن مسؤول عماني لوكالة «فرانس برس» ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح غادر أمس مسقط حيث كان متواجدا منذ الأحد، واتجه الى الولايات المتحدة حيث سيتابع العلاج. وبحسب المسؤول، «لم يلتق الرئيس صالح خلال اقامته اي مسؤول عماني» دون ان يوضح سبب المكوث عدة ايام في السلطنة. وذكر المسؤول ان صالح توجه بالفعل الى الولايات المتحدة. وأعلنت وكالة الأنباء اليمنية الاثنين ان صالح غادر الى الولايات المتحدة الا ان السفير الأميركي في صنعاء أكد الثلاثاء انه سيتوجه «في الأيام القليلة المقبلة» الى الولايات المتحدة.

كما شدد السفير جيرالد فايرستاين في لقاء مع عدد قليل من الصحافيين على ان صالح لن يطلب اللجوء في الولايات المتحدة وهو «غير مقيد الحركة» ويمكنه العودة الى بلاده متى يشاء.

في سياق آخر، أفاد شيوخ قبليون وشهود ان مقاتلي القاعدة اخلوا كليا ليل امس الاول مدينة رداع الواقعة في وسط اليمن والتي سيطروا عليها قبل اكثر من اسبوع، وذلك بعد نجاح وساطة قادها شيوخ قبائل. وذكرت مصادر قبلية لوكالة فرانس برس انه تم وعد المسلحين الذين يقودهم طارق الذهب بالافراج عن 15 شخصا مسجونين لدى السلطات، بينهم نبيل الذهب شقيق طارق. ولم يتضح بعد ما اذا تم الافراج عن هؤلاء.

وقال شيخ قبلي لوكالة فرانس برس ان مئات من مقاتلي القاعدة اخلوا المدينة الواقعة على مسافة 130 كلم جنوب شرق صنعاء اثر وساطة قبلية. واكد الشيخ «لقد غادروا المدينة».

وكان مسلحو القاعدة بقيادة طارق الذهب، شقيق زوجة الامام المتطرف الاميركي ـ اليمني انور العولقي الذي قتل في 30 سبتمبر في ضربة اميركية في اليمن، استولوا على رادع في 16 يناير الجاري مقتربين بذلك من العاصمة صنعاء بعدما عززوا وجودهم في جنوب وشرق البلاد.